**"ترايبود"**

"إم بي آند إف" + "ليبيه 1839"

*"الفن يولّد الفن"*، كما قالت الكاتبة الأميركية سوزان فريلاند ذات مرة. وهذا الأمر صحيح بالتأكيد في حالة إبداع "ترايبود"، وهو التعاون الثالث عشر بين "إم بي آند إف" ورائدة تصنيع ساعات المكتب في سويسرا "ليبيه 1839".

يتألف "ترايبود" من وجه ساعة مكتب بسيط التصميم، معلق بين ثلاث أرجل رقيقة تشبه أرجل الحشرة. وهو يلي إبداع "تي-ريكس" الاستثنائي، ضمن ما سيصبح ثلاثية من الإبداعات عبارة عن نصف حيوان/ نصف روبوت، والتي تسميها "إم بي آند إف" "مخلوقات روبوتية". وينشأ اسم "ترايبود" من الثلاثيات التي تخبرنا بحقيقته: ثلاث أرجل، وثلاث أعين كروية الشكل تشبه عين الحشرة، وثلاثة مستويات للحركة يضمها الجسم الميكانيكي لهذا المخلوق. أيضاً، فإن "ترايبود" هي الساعة الثانية ضمن مجموعة من ثلاث ساعات مكتب من المقرر أن تشكل ثلاثية. ويصف ماكسيميليان بوسير، مؤسس "إم بي آند إف"، "المخلوقات الروبوتية" بقوله: *"بنفس الطريقة التي أبدع بها إتش آر غيغير H.R. Giger عالمه من المخلوقات الفضائية، نبدع نحن عالمنا الخاص من المخلوقات"*.

يمكن أن تكون "المخلوقات الروبوتية" كذلك كبسولات زمنية في المستقبل، في صورة "حياة" متحجرة من عصر ما قبل التاريخ. ومن خلال "ترايبود"، يقودنا كل من ماكسيميليان ميرتنز المصمم الذي يتخذ من برلين مقراً، وآرنو نيكولا الرئيس التنفيذي لشركة "ليبيه"، وبوسير؛ إلى عصر ما قبل التاريخ عبر إبداع ساعاتي من إبداعات ما بعد الحداثة.

تتميز ساعة "ترايبود" بثلاث أرجل رقيقة تحمل جسماً ملوناً، وثلاث أعين كروية الشكل تشبه عين الحشرة مصنوعة من زجاج دقيق بجودة زجاج العدسات، وميناء ساعة مكتب يقوم بعمل دورة كاملة في 36 ساعة يشير إلى ثلاث مجموعات من الساعات والدقائق. أسفل الميناء توجد حركة نحتية ثلاثية الأبعاد مكونة من 182 جزءاً، تم تصنيعها على ثلاثة مستويات بواسطة "ليبيه 1839"، مع ميزان رأسي ينبض ببطء بمعدل تقليدي يبلغ 2.5 هرتز (18000 ذبذبة في الساعة). يتم ضبط الوقت والتعبئة بواسطة مفتاح، وتوفر الحركة عندما تكون كاملة التعبئة احتياطي طاقة سخياً لمدة ثمانية أيام.

أحد العناصر الأساسية في إبداع "ترايبود" هو الإشارة إلى الزمن، وهو ما يتم من خلال النظر إلى أسفل على الميناء المؤلّف من أقراص دوّارة. إلا أن ساعة المكتب هذه تتطلب بعض التفاعل بين الإنسان والآلة؛ حيث إن المراقب للساعة يقرأ الزمن بفضل ثلاثة أجسام بصرية كروية الشكل، كل منها يقوم بتكبير أرقام الساعة ويجعلها واضحة القراءة.

وللسماح لجميع "أعين الحشرة" الثلاث بعرض الزمن من أي زاوية، يضم الميناء ثلاث مجموعات من الأرقام 1-12، ما يعني أن الميناء يكمل دورة كاملة في 36 ساعة بدلاً من الـ12 ساعة المعتادة. وبهذا يمكن رؤية الزمن وقراءته من خلال إحدى العدسات المكبرة في أي وقت.

يقول بوسير: *"هذه الساعات هي رفاقنا"*، ويضيف: *"فهي حية، وتصدر صوتاً لكل ثانية تمر، وهي مثل حيوان أليف؛ تبث الحياة داخل نفسك"*. وقد اشتُهرت *"الحديقة الجوراسية"* *Jurassic Park* أيضاً بأنها قد منحتنا حياة حيث لم تكن هناك حياة.. لكن ما الذي جاء بعد الديناصورات؟ توفر ثلاثية "المخلوقات الروبوتية" أحد الاحتمالات المتخيلة.

**تُطلق "ترايبود" في ثلاثة إصدارات محدودة، كل منها من 50 قطعة، بألوان الأزرق النيون، والأخضر النيون، والأحمر النيون.**

**"ترايبود" بالتفصيل**

**الإلهام**

كان المصمم الشاب ماكسيميليان ميرتنز هو الحاضنة الإبداعية لساعة "ترايبود"، أثناء فترة تدريبه في "إم بي آند إف". وقد كان لفيلم *"الحديقة الجوراسية"*– *Jurassic Park* – من إنتاج العام 1993؛ تأثير كبير في ميرتنز، كونه أول فيلم يتذكر مشاهدته وهو طفل. وبينما تحقّق إلهام ميرتنز من ذاكرة طفولته لأول مرة في إبداع "تي-ريكس" من إنتاج "إم بي آند إف"، وهي ساعة المكتب الأولى ضمن ثلاثية "المخلوقات الروبوتية"؛ فقد كانت هذه الذاكرة هبةً مستمرة العطاء. وهو أمر ملائم تماماً؛ حيث إن الفرضية الكاملة لإبداع جميع روائع "إم بي آند إف" الميكانيكية، هي احتضان من يبدعها أحلام الأطفال كبالغ مبدع.

عند تصميمه "تي-ريكس"، تخيل ميرتنز خلفية درامية لتوجيه عملية التطوير التي يقوم بها، وذلك لإبداع توازن منطقي متماسك بين العناصر البصرية الميكانيكية والعضوية. نشأت تلك القصة من عناصر في مشروعات "إم بي آند إف" السابقة، والتي تضمنت قائد مركبة فضائية يقوم باكتشاف كواكب جديدة. وعندما كشف ميرتنز عن مزيد من الإلهام النابع من حبه لـ*"الحديقة الجوراسية" - Jurassic Park*، فإن قصة جديدة بدأت تتكشف وهي التي تمثل الآن العمود الفقري لثلاثية "المخلوقات الروبوتية" وأساسها.

وتصوّر "ترايبود" كيف نشأ الزمن بالنسبة إلى *"الحديقة الجوراسية"*– *Jurassic Park*. يقول ميرتنز: "*هذه الحشرة هي مرحلة الانتقال بين الديناصورات وما سيأتي بعد ذلك؛ لأن هذه المخلوقات جميعاً لا تزال هنا"*.

وفي حين أن مصدر الإلهام الأساسي لإبداع "ترايبود" هو البعوض المحبوس داخل بلورات الكهرمان – العنبر – والذي يوفر الحمض النووي لتشكيل ديناصورات جديدة وراثياً، فإنه بالنسبة إلى مظهر ساعة المكتب قرر ميرتنز محاكاة شكل حشرة متزلج الماء (غيريدي – Gerridea)، وهي حشرة قادرة على السير على سطح الماء باستخدام خاصية التوتر السطحي للسوائل، وباستخدام أرجلها الطويلة النحيلة النافرة من الماء – التي تخشى ملامسة السوائل – لتوزيع وزنها على مساحة سطح كبيرة.

يوضح ميرتنز: *"إنه شعور يشبه إلى حد كبير حشرة تحلق فوق الماء"*، مضيفاً: *"وقد ألهمني هذا لإبداع شيء يبدو رقيقاً للغاية. وهذا اتجاه أحب أن أسلكه، حتى لو تسبب ببعض الخلاف مع المهندسين حول مسائل مثل ثبات القطعة"*. الأرجل الثلاث الطويلة لساعة "ترايبود"، تجعلها تبدو هشة للغاية لدرجة يصعب تصديقها، لكن التوازن محسوب على أكمل وجه؛ بحيث يظهر الإبداع بأكمله بأناقة مماثلة لأناقة الحشرة التي تمت صياغته على غرارها.

**الحركة والجسم**

إبداع "ترايبود" الذي يبلغ ارتفاعه 26 سم، مصنوع من النحاس المطلي، ويزن 2.7 كغ تقريباً، وتتوزع كتلته بشكل مثالي على أرجله المنحوتة بكل دقة.

بصفتها ساعة مكتب منحوتة، يشير العنصر الأساسي في "ترايبود" إلى الزمن، وهو ما يتم من خلال النظر إلى أسفل على الميناء المؤلف من قرصين دوّارين متحديّ المركز. وبينما يعرض القرص الخارجي الساعات، يعرض القرص الداخلي الدقائق بزيادات قدرها 15 دقيقة. وتتطلب قراءة الزمن تفاعلاً بين الإنسان والآلة؛ حيث إن المراقب للساعة يقرأ الزمن بفضل ثلاثة أجسام بصرية كروية الشكل، كل منها يقوم بتكبير أرقام ساعة المكتب ويجعلها واضحة القراءة.

وللسماح لجميع "أعين الحشرة" الثلاث بعرض الزمن من أي زاوية، يضم الميناء ثلاث مجموعات من الأرقام 1-12، ما يعني أن الميناء يكمل دورة كاملة في 36 ساعة بدلاً من الـ12 ساعة المعتادة. وبهذا يمكن رؤية الزمن وقراءته من خلال إحدى العدسات المكبرة في أي وقت، إضافة إلى الميناء بالنظر من أعلى (وإن كان حجم الأرقام في هذه الحالة أصغر كثيراً).

آرنو نيكولا، الرئيس التنفيذي لشركة "ليبيه 1839"، حاصل على درجة الماجستير في علم البصريات؛ لذا يمكنه شرح كيف أن صنع الكريات الزجاجية المعدنية، التي تشكّل المكبرات الثلاثة التي تتخذ شكل عين الحشرة؛ كان أحد أكبر التحديات أمام تحقيق رؤية ميرتنز الإبداعية. يوضح نيكولا قائلاً: *"إحكام الجسم الكروي يجب أن يكون دقيقاً جداً جداً"*، مضيفاً: "*ليس من الشائع على الإطلاق أن تتمتع قطعة من الزجاج على شكل كرة بقدرة تحمل عدسة بصرية"*.

قام مهندسو "ليبيه" بحساب أفضل مسافة بين الميناء والأجسام الكروية، إضافة إلى حجم الأجسام الكروية الذي كان كبيراً بما يكفي للسماح برؤية الزمن، ولكنه ليس كبيراً لدرجة أن هذه الأجسام يمكن أن تعدّل التصميم. وبعبارة أخرى؛ فإن النسب، والتكبير بالدرجة الصحيحة، والمسافات الصحيحة؛ كانت هي معادلة نجاح "ترايبود". وللوصول إلى ذلك، كان يجب أن يُصنع شكل الأجسام الكروية بدقة بالغة – في حدود 10 ميكرون – حتى إن أصغر درجة من المحاذاة الخاطئة قد تغير درجة التكبير، ما يجعل الرؤية ضبابية.

تُعلّق الأجسام الكروية بواسطة "أذرع" نحاسية تحملها برفق مثل الأيدي، حتى لا تشوه شكلها المستدير بإتقان تام أو تخدشها. ويوضح نيكولا أن تصنيع هذه الحوامل للعدسات الكروية الشكل، كان من الصعب القيام به في قطعة واحدة، لكنه كان أمراً ضرورياً للحصول على أقصى قدر من الثبات.

تم تصنيع الدروع الواقية التي تشكّل جسم الحشرة من الأكريليك المصبوب – ما يوفر مقاومة للصدمات، وخفة وزن، ووضوحاً بصرياً – وبنفس الألوان الثلاثة التي استخدمتها "إم بي آند إف" و"ليبيه 1839" بالفعل لإبداع الإصدارات الثلاثة من "تي-ريكس". حيث تأتي هذه الدروع شبه الشفافة بألوان الأخضر والأزرق والأحمر النيون البرّاق، لتسمح برؤية حركة الساعة التي تم تشطيبها بدقة بالغة. كما تسمح هذه الدروع أيضاً بوضع الحركة في منتصف هذا الإبداع تماماً لتحاكي جذع حشرة، وهكذا فإن هذا "المخلوق الروبوتي" لا ينظر في اتجاه واحد أياً كان، ولكنه بالأحرى يدير نظره على اتساع محيط يبلغ 360 درجة. وتبدو "ترايبود" متشابهة من كل اتجاه، بمعزل عن قلب هذا المخلوق الذي تمكن رؤيته: ميزان الحركة. ويؤكد ميرتنز قائلاً: *"هذه الأصداف، أو الدروع، مستوحاة من الكيتين؛ الهيكل الخارجي للحشرة"*.

يتم تشغيل "ترايبود" بحركة قامت "ليبيه 1839" بتصميمها وإنتاجها داخلياً بالكامل، وتشطيبها وفقاً لأعلى معايير صناعة ساعات المكتب السويسرية التقليدية. لكنها مختلفة عن الحركات الأخرى من تصنيع "ليبيه 1839"؛ يقول نيكولا: "*قمنا بتصميمها بحيث تحتوي على أربع صفائح من أجل الحصول على ثلاث مناطق مختلفة داخل الحركة، تماشياً مع فكرة إبداع "ترايبود" الرئيسية*"، متابعاً: *"كان سيكون من الأسهل بالنسبة إلينا لو أن لدينا كل شيء على طبقة واحدة، لكنني صعب الإرضاء حقاً؛ إذ إنني أحب التعمق في التفاصيل عندما نقوم بتصنيع شيء ما. وحتى لو كان الأمر أكثر تعقيداً، فإننا لا نختار الطريقة الأكثر فعالية من حيث التكلفة أو الأكثر بساطة؛ بل نستخدم الطريقة الأكثر منطقية"*.

كساعة طاولة، تتميز "ترايبود" بشكل أساسي بنفس آليات ساعة اليد لكن بحجم أكبر: مسلسلة التروس، وخزان الزنبرك الرئيسي، وترس التوازن، وعجلة الهروب، ورافعة السقّاطة. كذلك يتميز منظم "ليبيه 1839" بنظام "إنكابلوك" للحماية من الصدمات، وهو شيء لا يوجد عادة إلا في ساعات اليد، ما يقلل مخاطر التلف والضرر عند نقل هذه الساعة.

قد يميل المرء إلى الاعتقاد بأنه كلما كان حجم المكونات أكبر فإن ذلك يُيسِّر العمل. إلا أنه بسبب مساحات السطح الأكبر، فإن تشطيب الحركة بدقة يستغرق وقتاً أطول كثيراً من تشطيب ساعة يد. ويفسر نيكولا ذلك بالقول: *"تتطلب مضاعفة حجم المكونات أكثر بكثير من مجرد مضاعفة الوقت اللازم لتشطيبها؛ ذلك أن التعقيد يزداد أضعافاً مضاعفة..."*.

ويتابع: *"بالنسبة إلى الصقل، فأنت بحاجة إلى تطبيق نفس الضغط كما لو أنك تقوم بتشطيب حركة ساعة يد، ولكن على سطح أكبر مساحة، وذلك يمثل تحدياً أكبر. إلا أنه بفضل الخبرة والبراعة التي يتمتع بها صانعو الساعات لدينا؛ كان بإمكان إبداع "ترايبود" أن يتميز بمثل هذا التشطيب الراقي على أعلى مستوى".*

**"ترايبود": المواصفات التقنية**

**تنطلق "ترايبود" في ثلاثة إصدارات محدودة، كل منها من 50 قطعة، بألوان الأزرق النيون، والأخضر النيون، والأحمر النيون.**

**العرض**

يُشار إلى الساعات والدقائق فوق ميناءين متحدي المركز، يمكن رؤيتهما من خلال كلٍ من الأجسام الكروية الزجاجية المعدنية البصرية الثلاثة. يقوم الميناءان بعمل دورة كاملة في 36 ساعة.

**الجسم**

الارتفاع: 26سم تقريباً

القطر: 30سم تقريباً

الوزن: 2.8كغ تقريباً

عدد الأجزاء: 95

المواد: النحاس المطلي، الزجاج المعدني البصري، الدروع من الأكريليك بلون مشع

**الحركة**

حركة مصمّمة ومصنّعة داخلياً بواسطة "ليبيه 1839"

تردد الميزان: 18000 ذبذبة في الساعة / 2.5 هرتز

برميل واحد لنقل الطاقة، يوفر احتياطي طاقة لمدة ثمانية أيام

182 مكوناً

الجواهر: 21 (11 داخل ضابط الانفلات، 10 داخل أجزاء أخرى في الحركة)

نظام "إنكابلوك" للحماية من الصدمات

تعبئة يدوية: مفتاح ذو طرفين لضبط الوقت وتعبئة الحركة

"ليبيه 1839" – رائدة تصنيع ساعات المكتب والحائط في سويسرا

**لما يقرب من 180 عاماً، تبرز "ليبيه" في المقدمة كشركة سويسرية تخصصت في صناعة ساعات المكتب والحائط الراقية. تأسست الشركة في العام 1839 على يد أوغست ليبيه في منطقة بيزانسون في فرنسا، حيث ركزت الشركة في بدايتها على إنتاج الصناديق الموسيقية ومكونات الساعات، ليصبح اسم العلامة في ذلك الوقت مرادفاً للمكونات المصنوعة يدوياً بالكامل.**

**واعتباراً من العام 1850 فصاعداً، أصبحت هذه الشركة رائدة في تصنيع ضوابط الانفلات – مجموعات الميزان – "البارزة" للساعات، وإبداع منظّمات خصوصاً لساعات الحائط المزوّدة بمنبهات وساعات الطاولة، وكذلك الساعات الموسيقية. بعدها ذاع صيتها باعتبارها شركة متخصصة حاصلة على عدد كبير من براءات الاختراع عن مجموعات الميزان الاستثنائية، كما باعتبارها المورد الرئيسي للموازين (مجموعات الميزان) إلى العديد من شركات صناعة الساعات الشهيرة آنذاك. وقد فازت "ليبيه" بعدد من الجوائز الذهبية – الأولى - في المعارض العالمية.**

**وخلال القرن العشرين، نُسب جزء كبير من الفضل في ما وصلت إليه سمعة "ليبيه"، إلى ساعات المكتب المحمولة فائقة الروعة التي قامت بصنعها، والتي كانت بالنسبة إلى الكثيرين ساعة أصحاب النفوذ والسلطة، إضافة إلى كونها الهدية المثالية التي يقدمها مسؤولو الحكومة الفرنسية إلى ضيوفهم المرموقين. وفي العام 1976، عندما دخلت طائرة "كونكورد" الأسرع من الصوت حيز الخدمة التجارية، تم اختيار ساعات الحائط من إبداع "ليبيه" لتجهيز مقصورات تلك الطائرات، ما منح الركاب فرصة معرفة الوقت ومشاهدة مروره. وفي العام 1994، عبّرت "ليبيه" عن تعطشها للتحدي عندما قامت بتصنيع أكبر ساعة في العالم تشتمل على بندول مُعاوِض، والتي عُرفت باسم "المنظم العملاق" –** Giant Regulator**، وهو الإنجاز الذي احتفت به "موسوعة غينيس للأرقام القياسية" وسجلته باسم الشركة.**

**وحالياً تتخذ "ليبيه 1839" من مدينة ديليمونت في جبال جورا السويسرية مقراً لها. وتحت إشراف رئيسها التنفيذي آرنو نيكولا، طوّرت الشركة تشكيلة ساعات مكتب استثنائية، تضم مجموعة واسعة من الساعات الراقية الأنيقة.**

**وتقوم هذه التشكيلة على ثلاثة محاور:**

* **الفن الإبداعي: في المقام الأول يتم تطوير النماذج الفنية غالباً بالشراكة مع المصممين الخارجيين، باعتبار هذه النماذج إبداعات مشتركة. وهذه الساعات تُدهش وتُلهم، بل أحياناً تُذهل أكثر جامعي الساعات خبرة وحنكة. حيث إن هذه الإبداعات مخصصة لأولئك الذين يبحثون، بوعي أو من دون وعي؛ عن شيء استثنائي فريد من نوعه.**
* **الساعات المعاصرة: هي إبداعات تقنية ذات تصميم معاصر (لا ديويل، ودويه، وغيرهما)، وموديلات رائدة متطورة صغيرة الحجم (لا تور)، تتضمن تعقيدات ساعاتية مثل الثواني الارتدادية، ومؤشرات الطاقة الاحتياطية، وعرض أطوار القمر، وآليات التوربيون، وآليات الرنين، والتقاويم الدائمة.**
* **ساعات الطاولة المحمولة: ساعات الطاولة المحمولة، والتي تُعرف أيضاً باسم "ساعات المكتب". وهذه الموديلات التاريخية النابعة من إرث العلامة العريق، تضم أيضاً حصتها العادلة من التعقيدات: آليات الرنين، ومكررات الدقائق (الساعات الدقّاقة)، والتقاويم، وعرض أطوار القمر، وآليات التوربيون، والكثير غيرها.**

**يتم تصميم وتصنيع جميع الموديلات داخلياً لدى الدار. ومع الوقت، أصبح كل من البراعة التقنية التي تُصنع بها هذه الموديلات، وما تتميز به من مزيج يجمع بين الشكل الرائع والوظيفة العالية، ومعدل الطاقة الاحتياطية التي تدوم طويلاً جداً، والتشطيبات الاستثنائية؛ من أبرز السمات المميزة لساعات هذه العلامة.**

"إم بي آند إف" – نشأة مختبر المفاهيم

في العام 2005، تأسست "إم بي آند إف" لتكون مختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم. فمع ابتكار ما يقرب من 20 حركة كاليبر مميزة، تشكّل الخصائص الأساسية لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، التي حظيت بإعجاب منقطع النظير؛ تواصل "إم بي آند إف" اتباع رؤية مؤسسها ومديرها الإبداعي، ماكسيميليان بوسير، في إبداع فن حركي ثلاثي الأبعاد، من خلال تفكيك مفاهيم صناعة الساعات التقليدية.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أرقى علامات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصبه كمدير عام لدار "هاري ونستون" في العام 2005، من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير والأصدقاء). و"إم بي آند إف" هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، مخصص حصرياً لتصميم وتصنيع سلاسل صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومميزة، والتي تبدعها العلامة من خلال التعاون مع مصنّعي الساعات المهنيين الموهوبين، الذين يحترمهم بوسير ويستمتع بالعمل معهم.

في العام 2007، كشفت "إم بي آند إف" عن أولى آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" من إنتاجها، أو "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة منحوتة ثلاثية الأبعاد، احتضنت محرّكاً (أي حركة) جميل التشطيب، مثّل معياراً لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" المميزة التي ظهرت في ما بعد؛ وجميعها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن، وليست آلات مقصورة على الإعلان "قامت آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" باستكشاف الفضاء (كما هي حال آلات "إتش إم 2"، و"إتش إم 3"، و"إتش إم 6")، والتحليق في السماء (مثل آلتي "إتش إم 4"، و"إتش إم 9")، وخوض السباقات (كحال آلات "إتش إم 5"، و"إتش إم إكس"، و"إتش إم 8")، وكذلك استلهام مملكة الحيوان (مثل آلتي "إتش إم 7" و"إتش إم 10")".

وفي العام 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية. ومثلت هذه الساعات التي تمتّعت بتصاميم أكثر كلاسيكيةً - بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس أكثر- احتفاءً بالامتياز الذي بلغته صناعة الساعات في القرن التاسع عشر، من خلال إعادة تفسير التعقيدات التي أبدعها عباقرة المبتكرين في صناعة الساعات في الماضي، من أجل إبداع أعمال فنية عصرية. وعقب إصدار "إل إم 1" و"إل إم 2" صدرت التحفة "إل إم 101"، وهي أول آلة لقياس الزمن من "إم بي آند إف" تتضمن حركة مطوّرة داخلياً بالكامل. بينما يمثّل كل من "إل إم بربتشوال"، و"إل إم سبليت إسكيبمنت"، و"إل إم ثندردوم"؛ مزيداً من التوسع الإبداعي للمجموعة. ويسجل العام 2019 نقطة تحول في هذه المجموعة، من خلال إبداع أول آلة لقياس الزمن من "إم بي آند إف" مخصصة للنساء: "إل إم فلاينغ تي". وبصفة عامة تقوم "إم بي آند إف" بالمبادلة بين إطلاق موديلات عصرية غير تقليدية بالمرة من آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، وآلات "ليغاسي ماشين" المستوحاة من التاريخ.

وحيث إن حرف F في اسم العلامة MB&F - "إم بي آند إف" – مأخوذ من كلمة Friends أي الأصدقاء، كان من الطبيعي حتماً بالنسبة إلى "إم بي آند إف"، أن تطور علاقات تعاون مع الفنانين، وصانعي الساعات، والمصممين، والمصنّعين؛ الذين تُعجب بأعمالهم وتقدرها.

وقد أدى هذا التعاون إلى إيجاد فئتين جديدتين ضمن إبداعات العلامة؛ هما: "فن الأداء" و"الإبداعات المشتركة". وفي حين أن ساعات "فن الأداء" هي عبارة عن آلات سبق أن أبدعتها "إم بي آند إف"، أعيد تصورها بواسطة موهبة إبداعية خارجية؛ فإن "الإبداعات المشتركة" ليست ساعات يد، وإنما أنواع أخرى من آلات قياس الزمن، تم تشكيلها وتصنيعها باستخدام آليات صناعة سويسرية فريدة من نوعها، بناء على أفكار وتصاميم "إم بي آند إف". وبينما العديد من هذه "الإبداعات المشتركة"، مثل ساعات المكتب غير التقليدية التي تم إبداعها بالتعاون مع شركة "ليبيه 1839"؛ يخبر عن مرور الزمن، فقد أنتج التعاون مع كل من علامة "روج" ودار "كاران داش" أشكالاً أخرى من الفن الميكانيكي.

ولمنح جميع هذه الآلات الإبداعية منصة عرض مناسبة، فقد اهتدى بوسير إلى فكرة أن يتم وضعها داخل صالة عرض فنية، جنباً إلى جنب أشكال متنوعة من الفن الميكانيكي، أبدعها فنانون آخرون، بدلاً من أن يتم عرضها داخل واجهة متجر تقليدية. وقد أدى هذا إلى إنشاء أولى صالات عرض "إم بي آند إف ماد غاليري" (M.A.D – ماد - هي اختصار لعبارة Mechanical Art Devices، أي أجهزة الفن الميكانيكي) في جنيڤ، والتي تبعتها لاحقاً ثلاث صالات عرض "ماد غاليري" في: تايبيه، ودبي، وهونغ كونغ.

وهناك عدد من الجوائز المتميزة التي حصلت عليها العلامة، والتي تذكّرنا بالطبيعة الابتكارية التي ميزت رحلة "إم بي آند إف" حتى الآن. وعلى سبيل المثال لا الحصر؛ هناك على الأقل 5 جوائز كبرى، حصلت عليها العلامة من مسابقة Grand Prix d'Horlogerie de Genève ("جائزة جنيڤ الكبرى لصناعة الساعات") الشهيرة؛ ففي العام 2019 ذهبت جائزة "أفضل ساعة نسائية معقدة" لساعة "إل إم فلاينغ تي"، وفي العام 2016، حصلت ساعة "إل إم بربتشوال" على "الجائزة الكبرى لأفضل ساعة تقويم"، وفي العام 2012 فازت تحفتها آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين رقم 1" بكل من "جائزة الجمهور" (التي تم التصويتعليها من قِبَل عشّاق الساعات)، و"جائزة أفضل ساعة رجالية" (التي صوّت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفون). وفي العام 2010، فازت "إم بي آند إف" بجائزة "الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم"، عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربولت". وفي العام 2015، تسلمت "إم بي آند إف" جائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق"– وهي أعلى جائزة في جوائز "رد دوت" العالمية - عن إبداعها "إتش إم 6 سبيس بايرت".